

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سيده : هكذا روه ابن جرير : شَرَدَا على مثال عَجَلٍ وكُتِبَ استَعْمَى
وذهب على وجّهه . وفي الصحاح : وجمع الشَّرُودُ : شُرُودٌ مثل زَبُور وزُبُر .
وَأَنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذلي :
حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي فُتَاتِدَةٍ ... شَلَّاهُ كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ
الشَّرُودَا ويروى : الشَّرَدَا . وفَرَسُ شَرُودٌ وهو المستعصي على صاحبه . وفي الحديث :
" لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَاعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى " أي خرج
عن طاعته وفارق الجماعة . وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا : ذهب مَطْرُودًا
والتَّشَرُّيدُ : الطَّيْرُودُ والتَّفْرِيقُ وقوله عز وجل " فَشَرَّادٌ بِهِمْ مَنْ
خَلَفَهُمْ " أي فرّق وبدّد جمّعهم . وقال الفرّاء : نكّل بهم مَنْ خَلَفَهُمْ
مِمَّنْ تَخَافُ نَقْضَهُ لِلْعَهْدِ لِعَلَّاهُمْ يَذْكُرُونَ فلا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ . وقيل :
معناه سمّع بهم من خَلَفَهُمْ . وقيل : فرّغ بهم مَنْ خَلَفَهُمْ . ويقال : شَرَّادٌ
به تَشَرُّيدًا : سمع الناس بعُيُوبِهِ قال :
أُطَوِّفُ بِالْأَبَاطِجِ كُلِّ يَوْمٍ ... مَخَافَةَ أَنْ يُشَرَّرَدَ بِي حَكِيمٌ معناه :
يُسَمَّعُ بِي . وحَكِيمٌ : رجل من بني سُلَيْمٍ كانت قُرَيْشٌ وَلَّيَتْهُ الْأَخَذَ على
أَيْدِ السُّفْهَاءِ . وَأَشْرَدَهُ وَأَطْرَدَهُ : جَعَلَهُ شَرِيدًا أَي طَرِيدًا لا يُؤْوَى
. وشَرَدَ الْجَمْلُ شُرُودًا فهو شَارِدٌ فَإِذَا كَانَ مُشَرَّرَدًا فهو شَرِيدٌ طَرِيدٌ .
وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا : ذهب مَطْرُودًا . وَأَشْرَدَهُ وشَرَّرَدَهُ : طَرَّدَهُ تَطْرِيدًا .
وقال أبو بكر في قولهم : طَرِيدٌ شَرِيدٌ : أَمَا الطَّيْرُودُ فَعِنَاهُ الْمَطْرُودُ
والشَّرِيدُ فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْهَارِبُ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرَدَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا هَرَبَ
. وقال الأصمعي : الشَّرِيدُ الْمُفْرَدُ . وَأَنشد إليّ مامي :
تَرَاهُ أَمَامَ الذَّاجِيَاتِ كَأَنَّهُ ... شَرِيدٌ نَعَامٍ شَذَّ عَنْهُ صَوَاحِبُهُ
وَبَدَّوْهُ الشَّرِيدَ كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ صَخْرٌ أَخُو الْخَنَسَاءِ وَفِيهِمْ
تقول :
أَبَعَدَ ابْنُ عَمْرٍو مِنَ الْإِلِ الشَّرِي ... دَ حَلَّاتٌ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَمِنَ الْمَجَارِ
: قَافِيَةٌ شَرُودٌ كَصَبُورٍ : عَائِرَةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبَلَادِ تَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ
الْبَعِيرُ قال الشاعر :
شَرُودٌ إِذَا الرَّاوُونَ حَلَّوْا عِقَالَهُهَا ... مُحَجَّجٌ لَلَّاهَا فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّجٌ لَلَّاهَا وَمِمَّا

يستدرك عليه : تَشَرَّدَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا . وَالشَّرِيد : الْبَقِيَّةُ من الشيء .
ويقال : في إِدَاوَتِهِمْ شَرِيدٌ من ماءٍ أَيْ بَقِيَّةٌ . وَأَبْقَتِ السَّيِّدَةُ عَلَيْهِمْ
شَرَائِدَ من أَمْوَالِهِمْ أَيْ بَقَايَا فَلَمَّا أن يكون شرائد جَمْعَ شَرِيدٍ على غير
قياس وإِما أن يكون شَرِيدٌ لُغَةً في شَرِيد . كما في اللسان .

ومن الكناية . قال رسول الله ﷺ : أَمَّا يَشْرُدُ بَكَرَ بَعِيرُكَ ؟ قال أَمَّا
منذُ قَيِّدَهُ الْإِسْلَامُ فلا . كما في الأساس . قلت : وهو إشارة إلى قِصَّةِ مَرْوِيَّةٍ
لِخَوَّاتٍ غيرِ قِصَّةِ ذاتِ النَّحْيَيْنِ . وقد وَهَمَ الْهَرَوِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ ومن
فَسَّـرَهُ بذلك وفي آخرها : ما فَعَلَ شَرَادُ الْجَمَلِ ؟ فقلت : والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ما
شَرَدَ ذَلِكَ الْجَمَلُ منذُ أَسْلَمْتُ . فراجعوه في لسان العرب .

ش - ر - ز - د .

ومما يستدرك عليه : شَرَزْد : ومنه شَرِيزَاد بالكسر جدُّ أَبِي مُحَمَّد عَبْد الله بن يحيى بن
موسى بن داوود بن عليٍّ بن داوود بن عليٍّ بن إبراهيم بن شَرِيزَاد قاضي طَبْرِسْتَانَ .
حَدَّثَ . توفي سنة 300 .

ومما يتسدرك عليه : ش - ع - ب - د .

المُشْعَبِدُ : الْهَارِيُّ كَالْمُشْعَوِذِ وسيأتي في الذال المعجمة .

ش - ف - ن - د .

وَأُشْفَذَ بضم فسكون ففتح : ناحية كبيرة مُتَّسِعَةٌ بنيسابور . وقد نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ من أَهْلِ الْعِلْمِ .

ش - ق - د .

الشَّقْدَةُ بالكسر أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هي حَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ الْإِهَالَةِ
وَاللَّيْثُ كَالْقَشْدَةِ إِمَّا مَقْلُوبَةٌ وَإِمَّا لُغَةٌ . قال الْأَزْهَرِيُّ : لم أَسْمَعْ
الشَّقْدَةَ لغير اللَّيْثِ قال : وكأَنَّه في الْأَصْلِ : الْقَشْدَةُ وَالْقِلَادَةُ .

ش - ك - د